

درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية

من وجهة نظر الطلبة

م.د. رحيم كاظم بيدي

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

raheem.Kadem11@gmail.com

تاريخ الإستلام: ٢٠١٩/٧/٧

تاريخ القبول: ٢٠١٩/٩/١



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المخلص :

يهدف البحث الحالي الى معرفة درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظر الطلبة ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استعمل الباحث المنهج الوصفي ، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافية جميعهم ينتمون الى الدراسة الصباحية / كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ، وأعدّ الباحث استبانة كأداة لبحثه تحقق من صدقها وثباتها وكانت الاستبانة تضم (٢٢) فقرة ، واستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها : الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: احتلت الفقرة رقم (٧) بالمرتبة الاولى قياساً ب فقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها (الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث و تبعده عن موضوع الحديث الرئيس) بدرجة مرتفعة ، وجاءت الفقرة (١٥) بالمرتبة الثانية والعشرين قياساً ب فقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها (النقاط أوجه التشابه و الاختلاف بين الآراء) بدرجة مرتفعة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (بين فقرات الاستبانة بالنسبة لمتغير الجنس ، فقد دلت نتائج البحث الحالي على وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (لصالح الذكور ، أما بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية فقد دلت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (لصالح المرحلة الثالثة ، وقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة توجيه المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى بناء برامج تدريبية لجميع التدريسيين وتدريبهم على مهارات الاستماع ؛ حتى يتمكنوا من تعليمها الى طلبتهم ، وقد اقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها : إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كليات اخرى وأقسام أخرى .

الكلمات المفتاحية : مهارات الاستماع ، وجهة نظر الطلبة .

Degree of Geography Students Practice of Listening Skills in Geographical Subjects from the Student' 'View Points

Dr.. Rahim Kadhem Bidi

University of Mustansiriya / college of Basic Education

raheem. Kadem11@gmail.com

Abstract

The objective of the current research is to determine the degree of practice of geography students in listening skills in geographical subjects from the point of view of students. In order to achieve this objective, the researcher adopts the descriptive approach. The research community comprises all the students of the Department of Geography for the academic year 2018-2019. The researcher has prepared a questionnaire as a tool for his research which is tested for its credibility and consistency. The questionnaire includes (22) items. The researcher has used a number of statistical methods including: the arithmetic mean and standard deviation, and the T-test for two independent samples. The research has reached a number of results which are: item (٧) which states that (paying attention to what is being said and be away from side topics that distract the speaker and take him away from the main topic) is ranked the first in relation to the paragraphs of the questionnaire. Item (15) is ranked in the twenty-second in comparison with the other items of the questionnaire which states that (picking up similarities and differences of opinion). After using the T-test of two independent samples to identify the existence of differences of statistical indications at the level (0.05) among the items of the questionnaire, the results of the current study indicates that there have been statistically significant differences at the level of significance (0.05) in favor of males. As for the variable of the stage, the results of the current study have shown that there are difference of statistical indications at the level of (0.05) in favor of third-stage students. The research reaches to a number of recommendations which are: the need to direct the concerned persons in the Ministry of Higher Education and Scientific Research to plan training programs for all the faculty members and train them on listening skills so that they can teach these skills to their students. The researcher suggests a set of suggestions which are: conducting a similar study of the current study in other colleges and other sections

Keywords : Listening skills ,Students' view points

الفصل الاول :

أولاً : مشكلة البحث :

يمكن القول إن أكثر الامور ازعاجا للمعلم بكل مستويات تعليمه ، سواء كان ذلك المعلم يعمل في المدارس ، أو الجامعات هو وجود طالب أو طالبة ، أو مجموعة من الطلبة لا يستمعون اليه أثناء عرضه موضوع الدرس بتفاصيله ؛ لأن تصرف الطلبة هذا سوف يفسره المعلم بأنه عدم احترام ، و عدم المبالاة لما يدور داخل الصف ، أو القاعة أو المحاضرة أو عدم اهتمام الطالب أو الطالبة بمستقبلهم .

وأغلب الاحيان يكرر المعلم أو التدريسي كلمة (انتبه) ، أو (استمع) قبل البدء في عرض مضمون موضوع محاضرتة و اثناء عملية العرض ، وفي كل محاوره و مجرياته ، و دائما ما يجد المعلم نفسه أمام طالب ، أو طالبين قد استعدا من أجل الإجابة عن سؤال قد وجهه الى الطلبة في صف جميعهم ، وأغلبهم يشكون من عدم استطاعتهم من الانتباه ، أو يكونون قد سمعوا و لكن لم يفهموا لأنهم ادركوا ، وسمعوا الأصوات ، ولاحظوا الرموز من وراء تلك الاصوات ، لكنهم لم يتمكنوا من فهمها و في أغلب الاحيان لا يعطى الاستماع اهتماما كبيرا من المتعلم ، بل هناك بعض المعلمين يعتقدون أن مهارة ، أو مهارات الاستماع سوف تنمو مع نمو المتعلم بصورة طبيعية ، و هذا اعتقاد غير صحيح ، وفي أغلب الأحيان ترى المعلمين يحثون طلبتهم على حسن الاستماع ، ولكن من دون مساعدتهم على العمل لتنمية مهارات الاستماع (نصيف ، ٢٠١٥ ، ص ٢) ، وهناك من يؤمن بأن الفرد يقضي معظم الأوقات متحدثا ، أو يقضي وقته بالقراءة (يونس و آخرون ، ١٩٨٧ ، ص ١٩١) (٢٠١٥ ، p, Nassif) (٢) و إذا انعمنا النظر الى طلبتنا داخل قاعة المحاضرة نجد بينهم مجموعة كبيرة شاردة أذهانهم بعيدا عن موضوع المحاضرة ومضمونها ، وهم بهذه الحالة يسمعون الى معلمهم لكنهم لا يستمعون و لا ينصتون ، و من ثم فهم لا يتعلمون و لا يفهمون ، و لا يحفظون وتذهب كل الجهود و الأموال و الاوقات سدى من غير تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ، و من هنا تبلورت عند الباحث مشكلة البحث في معرفة مدى ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظرهم ، على أمل أن تساعد ، أو تسهم نتائج هذه الدراسة في ممارسة الطلبة لمهارات الاستماع بصورة متكاملة عندما يدرسون من أجل أن يؤدي التدريس الغرض الذي أعد لأجله ، و كذلك من أجل توفير فرصة تطوير قدرة الطلبة مهاراتهم.

ثانيا : أهمية البحث :- الأذن أداة الاستماع و هي أول الحواس عملا عند الانسان ، و بعد ولادته ؛ لأنها تعمل بعد ثلاثة أيام من الولادة في حين البصر يعمل بعد سبعة أيام ، و هذا ما تراه واضحا لأن الأذن بلا غطاء ، و بهذا فإنها تبقى تعمل في كل الأحوال بينما العين تغلق بالجفن أثناء النوم وبذلك فأنها لا تعمل ، وجاءت إشارة الى هذه الخاصية للأذن في قوله تعالى (فَصَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكُهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (الكهف ، اية ١١) ، و الأذن أداة تعمل في كل الأحوال و الاتجاهات ؛ لأن الانسان يسمع في اليقظة و النوم ، و الشخص يسمع من يتحدثون معه سواء كان خلفه ، أو أمامه أو بجانبه كليهما ، و يسمعه سواء رآه ، أو لم يره ، و السمع عند الإنسان أهم الحواس ؛ لأنه يتكلم به ، و يتعلم به ، و يتقدم و يصل الى أفضل الدرجات به ، و من خلال السمع تتطور مدركات العقل الفكرية و تنمو إضافة الى حصوله على المعلومات ، و يفقد المقدره على نطق الكلام من فقد سمعه في الصغر (عبد الهادي و آخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٥-١٥٦) Hadi-Abdel (٢٠٠٥ , p ١٥٥-١٥٦)) نحن نستمتع في حياتنا بشكل عام الى ثلاثة أضعاف ما نقرأ ؛ لأنه أغلب يومنا يمضي بالاستماع ، أننا نستمتع الى أفراد الأسرة ، و الى الاصدقاء و الى أشخاص آخرين سواء في البيت ، أو في الشارع ، أو في الأسواق ، أو في أماكن العمل المختلفة ، أو المدرسة ، أو الجامعة ، أو المصانع و غيرها ، و نستمتع من خلال الهاتف و التلفاز و الراديو ، و نستمتع لزملاء العمل من التدريسيين و غيرهم و الى طلبتنا ، وفي بعض الأحيان تستمتع الى

أغلب ما يكون حولك سواء كان ذلك برغبتك ام بدون رغبة (مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٥) p, Mustafa, 2007 (٦٥)) و بينت نتائج إحدى الدراسات الى أن الفرد يقضي ٤٠% من أنشطته اللغوية مستمعا ، و حوالي ٣٥% من هذه الأنشطة متحدثا ، و ١٦% في ممارسة القراءة ، و ٩% في الكتابة (عبد الباري ، ٢٠١١ ، ص ٨١) (Abdel Bari, 2011 p, ٨١)) و خير ما نستند به إلى أهمية السمع والاستماع هو قول الله سبحانه وتعالى في كتابة العزيز : (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النمل الآية: ٧٨) و قوله (وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً) (الاحقاف اية ٢٦) ، فيتضح لنا أهمية الاستماع ، فقد كان متقدما على البصر و غيره في آيات الكتاب الحكيم ، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية الاستماع على بقية الحواس الاخرى ، و بالاستماع حفظ التراث الانساني ونقل من لغة و فكر ، ومعرفة في تلك العصور التي لم تعرف الكتابة بعد عن طريق الكلمة المنطوقة ، و المسموعة ، ولهذا فإنهما كانتا الوسيلتين الوحيدتين لنقل ذلك التراث و بالوقت نفسه ، أو الأدوات للتعليم و التعلم (طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠ ، ص ٨١) (Taima, 2000 & Manna, 2000 p, ٨١)) و جاء القرآن الكريم داعيا ، وسابقا لكل الحضارات التي تدعو الى حسن الاستماع ؛ لأنه مظهر حضاري قال الله تعالى: سورة الاعراف الآية (٢٠٤) (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) و يروى عن الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه الإمام محمد الباقر عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي محمد صلى الله عليه و على آله : فقال يا رسول الله ما العلم قال صلى الله عليه و آله : الانصات ، قال : ثم مه قال صلى الله عليه وآله : الاستماع له ، قال : ثم مه ، قال: صلى الله عليه و آله : الحفظ له ، قال : ثم مه ، قال صلى الله عليه و آله العمل به ، قال : ثم مه ، قال صلى الله عليه و آله : ثم نشره (الصدوق ، ١٣٦٣ ، ص ٢٧٨) (Saduq, ١٣٦٣ : ٢٧٨)) و من أهم الأسباب التي تؤدي الى صعوبة إقامة العلاقات الشخصية الجيدة مع الآخرين ، و استمرارها هو افتقار الشخص الى الاستماع الجيد للآخرين و العكس صحيح حيث يساعد الاستماع الجيد الى اكتساب العلاقات الجيدة مع الآخرين ، و تتحقق الاستجابة الصادرة من المستمع اذا فهمه ، و تفهم الى ما استمع اليه و هو الهدف المتوقع من الاستماع (الناقة و شيخ العيد ، ٢٠١٦ ، ص ٥) (Eid-Sheikh Al & Naqa-Al, ٢٠١٦, p ٥))

و قد اشارت دراسة الى أن أكثر أساليب التواصل هو الاستماع فقد اظهرت نتائج دراسية أن ٣٥% من وقت الفرد يقضيه بالاستماع (حاجب ، ١٩٩٩ ، ص ٤٣) (Hijab, 1999 p, ٤٣)) و أظهرت دراسة (graham , setal , ٢٠٠٨) ، أن الحصص الدراسية التي مدتها (٤٥ دقيقة) يقضى منها (١٥ دقيقة) في الكتابة ، اما باقي الوقت فيستعمل في عرض المعلم و شرحه ، و مناقشته و حواراته مع طلبة ، وهذا يحتاج الى استماع جيد (p , setal & graham 22 ٢٠٠٨)

و بناءً على كل ما ذكر فإن أفضل أنواع طرائق التدريس ، و بكل أساليبها وكل انواع الوسائل التعليمية و تقنيات التعليم ، و التعلم لا تستطيع أن تساعد في اتمام عملية التعليم و تحقيقه لدى المتعلم ان لم تجد متعلما

يستمتع ، و ينصت من أجل أن يتعلم و بذلك نجد من الضروري قياس مهارات الاستماع لدى طلبتنا حتى لا تذهب جهود الجميع سدى .

وإضافة الى ما ذكر تكمن أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- أهمية استعمال مهارات الاستماع في تطوير عمليات التعليم والتعلم
- أهمية مهارات الاستماع واجراءاتها التطبيقية الصفية و اللاصفية طريق الى الفهم والادراك الجيدين
- تؤثر تنمية هذه المهارات (الاستماع) ايجابا في التحصيل الدراسي للطلبة
- يمكن الإفادة في نتائج البحث الحالي في تطوير البرامج ، والخطط للمؤسسات العلمية والتربوية

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظرهم

رابعا : أسئلة و فرضيات البحث :

•السؤال الاول : ما درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظر الطلبة

•السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)

•السؤال الثالث : هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظرهم يعزى الى متغير المرحلة الدراسية (المرحلة الاولى ، المرحلة الثالثة)

خامسا : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

•الحد الموضوعي هو معرفة درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظرهم

•الحد البشري و يشمل طلبة قسم الجغرافية من الذكور و الإناث الدراسة الصباحية

•الحد الزمني الكورس الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

•الحد المكاني و يشمل على الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم الجغرافية الدراسة الصباحية

ساسا : تحديد المصطلحات :

أولا : المهارة : عرفها أبو جادو (١٩٩٨) بأنها : "نمط من الأداء المتقن الموجه نحو انجاز عمل من الأعمال أو مهمة معينة بسيطة أو معقدة" (ابو جادو ، ١٩٩٨ ، ص ٤٣٢) (Jado Abu , ١٩٩٨ , p ٤٣٢)) نقلا عن (

الجبوري و شهيد ، ٢٠١٥ ، ص ٢١٤) ((Shaheed,2015,p214) و(جبر وبيدي ، ٢٠١٧ ، ص ٥٥) ((p 55 ,Beady, 2017 & Jaber.)

ثانيا : الاستماع ، عرفه كل من :

• عطية (٢٠٠٨) بأنها : "عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي الى تحقيق غرض معين يسعى اليه السامع

تشارك فيها الاذن ، والدماغ ، إذ تستقبل الاذن الاصوات ، و تنقل الاحساسات الناجمة عنها الى

الدماغ ، فيحللها و يترجمها الى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع ، و سياقات

الحديث و الموقف الذي يجري فيه " (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٨) (Atteya ,2008, p 218)

•عاشور و الحوامدة بأنها : " أول فن ذهني تربت عليه البشرية ، و يعتمد عليه كثيرا داخل قاعات

التدريس كلها في كل المراحل التعليمية و هو أساس كل الفنون و كل الترتيبات العقلية التي يعتمد

عليه بعد ذلك في التعليم و التعلم معا ، وهو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي ؛ لأن القراءة بالأذن

أسبق من العين ، وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الاصغاء و الانتباه" (عاشور و

الحوامدة ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤) (Al-Hawamdeh,2007 & Ashour (٩٤ p

عبيد،٢٠١٦ ، ص ٦٧٨) (Obaid,2016 (٦٧٨ p

•التعريف النظري للاستماع هو عملية سماع يرافقها تفكير تضم فهم و ادراك ، و تحليل و نقد بناء على

أسس محددة في ذاكرة المستمع (المتعلم)

ثالثاً : وجهة نظر : عرفها : عبد المنعم (٢٠١٥) : بأنها : "التصور المعرفي الذي يكونه الفرد نحو الظواهر

والافكار وغيرها لإبداء الرأي فيها" (عبد المنعم ، ٢٠١٥ : ٢٧٣) نقلا عن (بيدي ، ٢٠١٩ : ٧٢) (Bidi,2019,)

(p 72).

الفصل الثاني :- جوانب نظرية ودراسات سابقة :

*المحور الاول : جوانب نظرية :

اولاً: مفهوم الاستماع : يقولون الاندرسون ولاب (Lapp &Anderson ,١٩٨٨) هناك مفاهيم يجب التفريق

بينها تخص الاستماع هي : السمع وهوة حاسة السمع التي نستقبل بها الاصوات اللغوية ، والكلمات ، والجمل ،

والمفهوم الآخر هو الاستماع الذي يدل على تركيز المتعلم وانتباهه خلال استقباله لرسالة ، أو مجموعة رسائل

مسموعة (Lapp &Anderson ٨٣-٨٢ p ,١٩٨٨) ، ويضيف لها (عبد الباري ، ٢٠١١) مفهوم آخر هو

الانصات عندما يركز الإنسان بتركيز انتباهه على ما يسمعه لتحقيق غرض معين ، أو لفهم الرسالة المنطوقة

وتحليلها أو اصدار حكم عليها أو تذوقها (الباري،٢٠١١،ص ٨٣) (Abdel Bari,2011 (٨٣ p)) ، ويرى

(كودي ونلسون ،١٩٨٢) (Nelson& Copdy) أن الاستماع هو استقبال نشط لرسالة لغوية لتفسير هذه الرسالة

، وتكوين رد فعل تجاهها (استجابة) ، أما السمع فهو عملية استقبال سلبي لهذه الرسالة (١٩٨٢) (٦٦ p

،(Nelson& Copdy)والاستماع هو عملية استقبال يوظفها المتعلم لاستنباط معنى موقف الاتصال ، وتحتاج

الى انتباه ويقظة فكرية لتلك الرسالة المسموعة ، ويفشل هذا لاتصال إذا فقد الانتباه ، وبذلك لا تفهم الرسالة من المستمع (Wilhide,janes , k N;Stanley Mangieri,John .1984 ,A p, ٢٨) والاستماع هو الانتباه الى الشيء المسموع ، أو فهم الكلام مثل الاستماع الى متكلم ، وهو خلاف السمع الذي يمثل حاسة السمع ، أو أداته الأذن وهي ضرورية لحدوثه ، وهو لا يحتاج الى الانتباه لمصدر الرسالة (Herris,t.et;١٩٨٢ p, ١٨٣) ، ويرى دون برون (BroWn Don) أن الاستماع ليس المقصود به السماع ، بل هو الانصات وهو أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب علينا ان نعلمها الى طلبتنا ، ويجب على المعلم الاهتمام بهذه مهارات ، وإذا كانت مهارة القراءة عملية تمارس من خلال النظر الى الرموز المكتوبة ، فالاستماع هي عملية الانصات الى تلك الرموز المسموعة ، أو المنطوقة ثم تفسيرها، أما دافيد راسل فقد قارن بين الاستماع والقراءة عندما قال : الرؤية يقابلها السماع والملاحظة يقابلها الاستماع واخيراً القراءة يقابلها الانصات ، وبالإمكان توضيح ؛ لأن المتعلم سمع اصواتاً مختلفة ، ولكنه حين يستمع الى الاخبار ، والأغاني فإنه يستمع بنشاط وإيجابية ، ولكنه ينصت وينتبه ويتابع حديث المعلم وتوجيهاته ، وهو بذلك يفهم ويفسر وينقد ، أي إن مصطلح الاستماع هنا استعمل للإشارة على الانصات ، والفهم ، والتفسير ، والنقد (طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠، ص ٧٩) & Taima ((٧٩ p,Manna, 2000

ثانياً:- أنواع الاستماع : هناك تقسيمات للاستماع عديدة تختلف باختلاف الغرض من الاستماع فهناك استماع لحل المشكلات ، وهناك استماع للاستماع ، واستماع للدرس والتعلم واستماع خاطف ، وهناك لغرض قتل الفراغ .

وقد قسم الاستماع من حيث الغرض على ما يأتي :

- الاستماع الوظيفي : "وهو نوع يمارسه الإنسان في كل يوم لتلبية متطلبات الحياة ، ويسمى أيضاً الاستماع الاجتماعي" (جمال وهالات ، ٢٠٠٨، ص ١٦٩) (Halalat & Jamal, ٢٠٠٨ p, ١٦٩)
- الاستماع التحصيلي : وهو الاستماع الذي يهدف الى تحصيل المعارف والعلوم والمهارات وفي الغالب يقع في المؤسسات التعليمية ، وهو يحتاج الى التركيز على المادة المسموعة من اجل تحليل افكار المسموع ، ودمجها مع البنية المعرفية للمستمع والتعرف على معنى المادة المسموعة نتيجة السياق الذي وردت فيه وصف حقائقها ، ومفاهيمها والتعرف على التشابه والاختلاف بينها وتنظيمها ، ومعرفة الأسباب ونتائجها وأدلتها.
- الاستماع من أجل التقدير : هو الاستماع الاستماعي ، عندما ينصب فيه الذهن على الاستماع بمضمون المسموع وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة له ، ويقضي تحديد منهج المتكلم اثناء التكلم، وميزاته والتأثر بصوته ، وتبادل المشاعر والاحاسيس بين المستمع والمتكلم ايجابياً ويشتمل على هذا النوع من الاستماع التذوقي في المحور اللفظي والموسيقي .

- الاستماع الناقد : و هو مبني على حرف الذهن الى تحليل المادة المسموعة ، وتقويمها والرد على المتحدث و الرد على المتحدث ، وتحدث هنا عملية مناقشة المادة المسموعة ، والحكم عليها .
- وهناك تقسيم للاستماع بناء على المهارات التي يهدف إليها الاستماع الى الآتي :
 - الاستماع للاستنتاج : وهو استماع يأتي بعده عملية استنتاج للأفكار التي ضمتها المادة المسموعة ، و استخلاص تلك الأفكار .
 - الاستماع من أجل الموازنة والنقد وهو يهدف الى المقارنة بين متحدث ، وآخر و الموازنة بين المعاني و الأفكار التي وردت في المادة المسموعة .
 - الاستماع للتذكر : و فيه يكون الغرض من الاستماع استرجاع ما سمع و تذكر مضمونه .
 - الاستماع من أجل التوقع : و هو حرف الذهن الى الاستماع من أجل توقع ما سيذكر المتحدث ، وما يتناوله أثناء الحديث .
- وهناك تقسيم للاستماع بناء على موقف المستمع وهو كالاتي :
 - استماع من غير كلام : و هو الموقف الذي يكون فيه المستمع مستمعا جيدا لا يقاطع المتحدث ، وهو في الأغلب ما يجري أثناء المحاضرات بأسلوب اللقاء المتواصل .
 - الاستماع و كلام : و هو ما يستعمل في حلقات المناقشة و يكون فيه المتعلم مرة مستمعا و أخرى مناقشا .
- و تعتمد دقة الاستماع و كفاءته على مجموعة عناصر و متغيرات ، هي كالاتي :
 - سلامة حاسة السمع عند المستمع .
 - يقظه المستمع أثناء الاستماع من أجل فهم رسالة المتحدث .
 - ظرف موقف الاستماع .
 - مقدار تقبل المستمع لموضوع الرسالة المراد ايصالها إليه .
 - المستمع على علم ، و دراية مسبقه بأسلوب المتحدث وطريقته .
 - موقف الاستماع خالي من أنواع وسائل تشتيت ذهن المستمع جميعها التي تقف عائقا أمام وصول الرسالة اللغوية الى المستمع(عبد الباري، ٢٠١١، ص ٨٥)

(٨٥p,Bari,2011 Abde

ثالثاً: شروط تحقيق الاستماع :

- يجب أن تكون أماكن الاستماع بعيدة عن الضوضاء والأصوات المرتفعة .
- العمل على التركيز على الحديث برغبة وتبادل الأفكار .
- تعلم كيفية التمييز بين الأصوات المتنوعة .
- مواكبة سرعة المتحدث في استقبال المفردات والمعاني أثناء الاستماع .

- العمل على ربط الاستماع بمهارات أخرى من أجل تسهيل تثبيت المعلومة.
 - تنظيم الأفكار بناءً على أهميتها .
 - التميز بين الفكرة الرئيسة و الثانوية أثناء الاستماع الى حديث المتحدث .
 - اشراك أكثر من حاسة أثناء عملية الاستماع ، و توجيهها نحو المتحدث مثل السمع و البصر .
 - الاستعداد النفسي لاستلام المعلومة (زاير و داخل ، ٢٠١٦ ، ص ٦٦) (Turkish ,2016 & Zaer ,2016)
- ((٦٦ p

رابعاً : معوقات الاستماع :

- التشتت : على المستمع أن يجتهد في متابعة ما يستمع اليه .
- الملل : على المستمع أن يكون متشوقاً أثناء متابعة الحديث .
- عدم التحمل يتطلب الاستماع الاستعداد النفسي من المستمع على التحمل ، و المتابعة و التفاعل مع المتحدث .
- التحامل : الأخطاء اللغوية و النحوية التي تصدر من المتحدث تؤدي بالمستمع المغالي في النقد الى الانصراف عن مضمون الحديث .
- البلادة : على المستمع يحث نفسه على فهم حديث المتحدث ، و عليه أن يحلل تركيب الأفكار الرئيسة ، و معرفة مكوناتها من الأفكار الجزئية ، و بعد المستمع مستمعا نشطا إذا تمكن بعد الاستماع من كتابة ملخص لما استمع إليه .
- التسرع : في البحث عما هو متوقع : عندما يشعر المستمع أن المتحدث لا يحقق في حديثه ما يميل اليه ؛ فإنه سرعان ما ينصرف عن الاستماع الى المتحدث ، وقد ينحرف المستمع في استنتاجاته عما يرمي إليه المتحدث ، و لكن يجب على المستمع أن يفهم الحديث قبل التفسير و الاستنتاج ، أما المقارنة بين ما قيل و يمكن أن يقال لا تحصل الا إذا اكمل المتحدث حديثه (طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٠ - ٩٨) (Manna, 2000 & Taima , p ٩٠ - ٩٨) و (جمل و هلالات ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٠) (Halalat,2008 & Jamal , p ١٦٩)

خامساً : أهداف الاستماع :

- القدرة على الانتباه و الاصغاء ، و التركيز على المادة المسموعة .
- السير مع النص المسموع للسيطرة عليه و هي غاية المستمع .
- فهم النص المسموع بدقة و سرعة عن طريق الانتباه للمتحدث .
- تعليم المتعلمين الانتباه و الانصات ؛ لأنهما قيم اجتماعية و تربوية ضرورية في الإعداد الاجتماعي والتربوي .
- فهم معاني مفردات النص المسموع بناءً على سياق الحديث المسموع .

• من خلال الاستماع ينمو جانب التدوق الجمالي و اختيار الافضل و الملائم .
 • الحكم على النص المسموع و اتخاذ افضل القرارات المناسبة له .
 • تنمية مهارة إثارة التساؤلات و المناقشات لما استمعوا مع الاستمرار بالمحافظة على احترام المتكلم (عبد الهادي واخرون ، ٢٠٠٥ ، ص١٦٢-١٦٣ (etal , Hadi-Abdel (١٥٦-١٥٥ p)) و (طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠ ، ص٨٢) (Manna, 2000 & Taima p,٨٢))
سادسا : مهارات الاستماع : مهارات الاستماع متعددة و متنوعة ، و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة منها بناء على اهداف البحث و كما يأتي :

- "التعبير عن احترام من يتحدث إليه ، و أخذ حديثه باعتراف و تقدير".
- "التمييز بين الافكار الرئيسية و الافكار الثانوية".
- "اعطاء فرصة كاملة للمتحدث و عدم مقاطعة".
- "التقاط الأفكار الرئيسية".
- "التمييز بين الحقائق ، و الآراء من خلال سياق المحادثة الاعتيادية".
- "متابعة الحديث و ادراك ما بين جوانبه من علاقات".
- "الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث و تبعده عن الموضوع الرئيس للحديث".
- "الاحتفاظ بما يسمعه حيا في ذهنه فيعرف ما هو معاد".
- "ادراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض".
- "ادراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل ، أو تحويل بنية الكلمة(المعنى الاشتقاقي)".
- "فهم استعمال الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى".
- "الربط بين ما يسمعه الآن و ما لديه من خبرة سابقة في موضوع الحديث".
- "التكيف مع ايقاع المتحدث ، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ، و يتمهل مع المبطئين فيه".
- "المشاركة الايجابية في الحديث ، وعدم الاقتصار على الاستماع".
- "التقاط اوجه التشابه و الاختلاف بين الآراء".
- "تخيل الأحداث و المفاهيم التي يتناولها المتكلم المعلم في حديثه (شرحه)".
- "استخلاص النتائج من بين ما يسمعه من مقدمات".
- "التمييز بين نغمة التأكيد ، و التعبيرات ذوات الصيغة الانفعالية".
- "تحليل ما يسمعه او تقويمه في ضوء معايير موضوعية".
- "استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة و ادراك اغراض المتحدث".
- "ادراك أن ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبذة و التقسيم والتغيم العادي".

• ادراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث و الاستجابة له" (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٧-١٠٣) (

(Taima,2004 p,٩٧-١٠٣))

سابعا : دور المعلم في تنمية مهارات الاستماع :

يؤدي المعلم أدوارا عظيمة في تنمية مهارات الاستماع لأنه الأكثر اتصالا بالمتعلم في ظروف طبيعية داخل قاعة المحاضرة و يرى المعلم أن المتعلمين يمارسون الاتصال في ما بينهم بصريا ، أو سمعيا و يمكنه أن يوظف وقتا للاستماع لهم ، وهو يستطيع أن يتعرف على نقص التركيز و الانتباه في الاستماع عند المتعلمين داخل الصف ، وهنا يتوجب عليه أن ينظم الصف ، أو القاعة الدراسية بما من شأنه أن يقلل التشتت السمعي ، و البصري لديهم (زهران و اخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨٦) (Zahran ,etal, ٢٠٠٧, p,٢٨٦)).

و الجدير بالذكر القول إن المعلم عليه أن يوعي طلبته على أهمية الاستماع و الاهتمام به و توجيههم بضرورة تعلم كيف و متى ، وأين يستمعون و أيضا تعليمهم أن يكونوا قادرين على التعبير عما تركته عملية الاستماع في ذاكرتهم و بنيتهم المعرفية .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

١ - دراسة الناقة وشيخ العيد (٢٠١٦) : أجريت الدراسة في فلسطين ورمت إلى التعرف على " درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظر الطلبة" تكونت عينة البحث من (٨٦) تلميذا من الصف التاسع ، والعاشر الأساس استعملت الاستبانة اداة لهذه الدراسة ، استعملت مجموعة من الوسائل الاحصائية منها : النسب المئوية والاختبار التائي اظهرت النتائج تدني مستوى تلاميذ العينة في مهارات الاستماع المطلوبة جميعها ، عدا مهارات ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع (الناقة وشيخ العيد ، ٢٠١٦ ، ص ٣٢-١) (Eid-Sheikh Al & Naqa-Al, ٢٠١٦, p ٣٢ - ١)

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً - منهجية البحث : استعمل المنهج الوصفي من أجل وصف الظاهرة التي تقوم عليها الدراسة ؛ إذ ستجمع البيانات ، وتحلل ، وتفسر ، وستستخلص النتائج .

ثانياً: مجتمع البحث: هو يشتمل على الأفراد والأشياء أو الأشخاص ، أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يعمل الباحث على تعميم نتائج بحثه عليها (عباس واخرون، ٢٠٠٩، ص ٢١٧) (Abbas , et al, ٢٠٠٩, p 217) ويشتمل على كل طلبة قسم الجغرافية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية المسجلين في العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

ثالثاً: عينة البحث : تكونت البحث من (١٠٠) طالب ، وطالبة من المرحلة الاولى والثالثة في قسم الجغرافية (الدراسة الصباحية) اختيرت بالطريقة العشوائية وجدول (١) يوضح توزيع افراد العينة على متغيرات البحث .

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب المرحلة والمتغير

المرحلة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
الأولى	ذكر	٢٥	%٥٠
	انثى	٢٥	
الثالثة	ذكر	٢٥	%٥٠
	انثى	٢٥	
المجموع		١٠٠	%١٠٠

رابعاً: أداة البحث: استعملت الاستبانة لأنها الأداة التي تحدد الأسباب حفاظاً على الموضوعية والدقة ، وأن اغلب الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة ، لأنها وسيلة جيدة لجمع المعلومات (الزوبعي ونجيب ، ١٩٧٢ ، ص ٢٠) (Najib & Zobaie, 1972, p 20) ، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد فقرات الاستبانة :

- وزعت استبانة مفتوحة على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والجغرافية ، ووجه السؤال الآتي لهم : (ما مهارات الاستماع الواجب استعمالها من طلبة قسم الجغرافية في المواد الجغرافية) ملحق (١) .
- وزعت استبانة مفتوحة على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الاولى ، والثالثة في قسم الجغرافية بلغ عددهم (٤٠) طالبا ، وطالبة ، ووجه السؤال الآتي لهم : (ما مهارات الاستماع الواجب استعمالها من طلبة قسم الجغرافية في المواد الجغرافية) .
- حللت إجابات المحكمين و العينة الاستطلاعية ، وحددت أهم مهارات الاستماع الواجب استعمالها من طلبة قسم الجغرافية في المواد الجغرافية.
- بعد الاطلاع على الأدبيات حددت (٢٢) مهارة للاستماع .
- وضع مدرج خماسي أمام فقرات الاستبانة (ضرورية جداً ، ضرورية ، مفيدة ، غير ضرورية ، غير ضرورية جداً) .
- الأداة بصيغتها الأولية بلغ عدد فقراتها (٢٢) فقرة

خامساً: صدق أداة البحث : الصدق يعني قياس الاختبار ما وضع لأجله (كوافحة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٩) (Kawafha, 2010, p 109)) من أجل التحقق من صدق أداة عرضت على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والجغرافية ملحق (١) ولم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة ، بل عدلت على بعض الفقرات وبذلك اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (٢٢) فقرة ، وكما في ملحق (٢)

سادساً: ثبات أداة البحث : وهو اتساق الاختبار في نتائجه ويعد الاختبار ثابتا اذا حصل القائمون عليه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (سمارة والعلالي ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٣) (Alyali-al & Samara, 2008, p 83) ، واستخرج الباحث الثبات لأداة البحث بطريقة إعادة تطبيق الاداة

على (٤٠) طالبا وطالبة ، بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، ويطلق على هذه الطريقة اسم إعادة الثبات ((Adams,1964, p.٨٥ وقد بلغ الثبات (٠,٨٧)

سابعاً: تطبيق أداة البحث: بعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها طبقت على العينة المذكورة اعلاه ووضح الهدف من البحث ، واعطى الباحث الحرية الكاملة للطلبة من أجل الإجابة على فقرات الاستبانة **ثامناً: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث عددا من الوسائل الإحصائية المناسبة لهدف البحث كما يأتي : المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها : من أجل الإجابة عن السؤال الذي يقول : ما درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظرهم ينظر جدول (٢) ، وجاءت النتائج كما يأتي :احتلت الفقرة رقم (٧) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عبارتها ("الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث و تبعده عن الموضوع الرئيسي للحديث") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٥٨) ، وانحراف معياري (٠,٩٣) وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثانية قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("اعطاء فرصة كاملة للمتحدث ، وعدم مقاطعة") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٤٥) وانحراف معياري (١,١٢) وجاءت الفقرة (٦) بالمرتبة الثالثة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("متابعة الحديث و ادراك ما بين جوانبه من علاقات") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٤١) وانحراف معياري (١,١٦) ، وجاءت الفقرة (٥) بالمرتبة الرابعة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("التمييز بين الحقائق و الآراء من خلال سياق المحادثة العادية") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٣٣) وانحراف معياري (١,١٩) ، وجاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الخامسة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("التمييز بين الافكار الرئيسة و الافكار الثانوية") بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط حسابها (٤,٣١) وانحراف معياري (١,٤١) ، وجاءت الفقرة (١٧) بالمرتبة السادسة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("استخلاص النتائج من بين ما يسمعه من مقدمات ") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٢٨) وانحراف معياري (١,١٢) ، وجاءت الفقرة (٤) بالمرتبة السابعة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها (النقاط الافكار الرئيسة) بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط حسابها (٤,٢٦) وانحراف معياري (١,١٣) ، وجاءت الفقرة (٢٢) بالمرتبة الثامنة قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عبارتها ("الدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث و الاستجابة له") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٢٥) وانحراف معياري (١,٤٢) وجاءت الفقرة (١٤) بالمرتبة التاسعة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("المشاركة الايجابية في الحديث وعدم الاقتصار على الاستماع") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,١٦) وانحراف معياري (١,١٤) وجاءت الفقرة (٢١) بالمرتبة العاشرة قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("ادراك ان ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبرة ، و التقسيم التنعيم العادي") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٦) وانحراف معياري (١,١٨) ، وجاءت الفقرة (١٢) بالمرتبة الحادية عشر قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("الربط بين ما يسمعه الان و ما لديه من خبرة سابقة في موضوع الحديث") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ

متوسط حسابها (٤,٠٦) و(بأنحراف معياري ١,٣٣)) وجاءت الفقرة (٢٠) بالمرتبة الثانية عشر قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٤,٠٦) و(بأنحراف معياري ١,٠٣)) ، وجاءت الفقرة (١٦) بالمرتبة الثالثة عشر قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("تخيل الاحداث والمفاهيم التي يتناولها المتكلم (المعلم) في حديثه (شرحه)") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٩٩) و(بأنحراف معياري ١,٣٤)) وجاءت الفقرة (١٨) بالمرتبة الرابعة عشر قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("التمييز بين نغمة التأكيد و التعبيرات ذات الصيغة الانفعالية") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٩٦) و(بأنحراف معياري ١,٣٤)) ، وجاءت الفقرة (٨) بالمرتبة الخامسة عشر قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عبارتها ("الاحتفاظ بما يسمعه حيا في ذهنه فيعرف ما هو معاد") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٨٤) و(بأنحراف معياري ١,٣٧)) ، وجاءت الفقرة (١) بالمرتبة السادسة عشر قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عبارتها ("التعبير عن احترام من يتحدث اليه و اخذ حديثه باعتبار و تقدير") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٨١) و(بأنحراف معياري ٠,٨٤)) وجاءت الفقرة (١٩) بالمرتبة السابعة عشر قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("تحليل ما يسمعه او تقويمه في ضوء معايير موضوعية") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٥٨) و(بأنحراف معياري ١,٢٢)) وجاءت الفقرة (١١) بالمرتبة الثامنة عشر قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("فهم استعمال الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى") بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط حسابها (٣,٤٥) و(بأنحراف معياري ١,٥٠)) ، وجاءت الفقرة (٩) بالمرتبة التاسعة عشر قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عبارتها ("إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٤٤) و(بأنحراف معياري ١,٣٦)) وجاءت الفقرة (١٣) بالمرتبة العشرين قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("التكيف مع ايقاع المتحدث ، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ، و يتمهل مع المبطين فيه") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٣٢) و(بأنحراف معياري ١,٣٤)) وجاءت الفقرة (١٠) بالمرتبة الاحدى والعشرون قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عبارتها ("إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل ، أو تحويل بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٩) و(بأنحراف معياري ١,٣٧)) وجاءت الفقرة (١٥) بالمرتبة الثانية والعشرين قياساً بفقرات الاستبانة ، وكانت عبارتها ("النقاط اوجه التشابه و الاختلاف بين الآراء") بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ متوسط حسابها (٣,٨) و(بأنحراف معياري ١,٤١))

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ، ورتبة الفقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات استبانة مهارات الاستماع

رقم الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
٧	الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث و تبعده عن الموضوع الرئيس للحديث.	٤,٥٨	٠,٩٣	مرتفعة	الأولى
٣	اعطاء فرصة كاملة للمتحدث و عدم مقاطعة	٤,٤٥	١,١٢	مرتفعة	الثانية
٦	متابعة الحديث و ادراك ما بين جوانبه من علاقات.	٤,٤١	١,١٦	مرتفعة	الثالثة
٥	التمييز بين الحقائق و الآراء من خلال سياق المحادثة العادية .	٤,٣٣	١,١٩	مرتفعة	الرابعة
٢	التمييز بين الافكار الرئيسة و الافكار الثانوية.	٤,٣١	١,٤١	مرتفعة	الخامسة
١٧	استخلاص النتائج من بين ما يسمعه من مقدمات	٤,٢٨	١,١٢	مرتفعة	السادسة
٤	النقاط الافكار الرئيسة .	٤,٢٦	١,١٣	مرتفعة	السابعة
٢٢	ادراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث و الاستجابة له.	٤,٢٥	١,٥٣	مرتفعة	الثامنة
١٤	المشاركة الايجابية في الحديث و عدم الاقتصار على الاستماع .	٤,١٦	١,١٤	مرتفعة	التاسعة
٢١	ادراك ان ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النيرة و التقسيم التنغيم العادي	٤,٦	١,١٨	مرتفعة	العاشر
١٢	الربط بين ما يسمعه الان و ما لديه من خبرة سابقة في موضوع الحديث.	٤,٠٦	١,٣٣	مرتفعة	الحادية عشر
٢٠	استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة و ادراك أغراض المتحدث).	٤,٠٦	١,٠٣	مرتفعة	الثانية عشر
١٦	تخيل الاحداث و المفاهيم التي يتناولها المتكلم المعلم في حديثه (شرحه) .	٣,٩٩	١,٣٤	مرتفعة	الثالثة عشر
١٨	التمييز بين نغمة التأكيد و التعبيرات ذوات الصيغة الانفعالية .	٣,٩٦	١,٣٤	مرتفعة	الرابعة عشر
٨	الاحتفاظ بما يسمعه حيا في ذهنه فيعرف ما هو معاد.	٣,٨٤	١,٣٧	مرتفعة	الخامسة عشر
١	التعبير عن احترام من يتحدث اليه ، و اخذ حديثه باعتبار و تقدير .	٣,٨١	٠,٨٤	مرتفعة	السادسة عشر

١٩	تحليل ما يسمعه أو تقيمه في ضوء معايير موضوعية .	٣,٥٨	١,٢٢	مرتفعة	السابعة عشر
١١	فهم استعمال الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى .	٣,٤٥	١,٥٠	مرتفعة	الثامنة عشر
٩	ادراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض .	٣,٤٤	١,٣٦	مرتفعة	التاسعة عشر
١٣	التكيف مع إيقاع المتحدث ، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث و يتمهل مع المبطين فيه.	٣,٣٢	١,٣٤	مرتفعة	عشرون
١٠	ادراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل بنية الكلمة (المعنى الاشتقائي) .	٣,٩	١,٣٧	مرتفعة	احدى وعشرون
١٥	التقاط اوجه التشابه و الاختلاف بين الآراء .	٣,٨	١,٤١	مرتفعة	اثنان وعشرون

نتائج السؤال الثاني : ومن أجل الإجابة عن السؤال الثالث الذي يقول : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)) في درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية عند طلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة ، يعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ومن أجل التحقق من ذلك حسب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس لدرجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية من وجهة نظر الطلبة

المحور	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع	ذكر	٣,٧٩	٠,٣٧	٩٨	١,٩٦	٢٦,٧٢	دال احصائياً عند (٠,٠٥))
	انثى	٣,٥٣	٠,٥٨				

تدل النتائج الواردة في جدول (٣) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر أو أنثى) في مهارات الاستماع ، فقد دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، فقد جاءت القيمة التائية المحسوبة (٢٦,٧٢) أكبر من

القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) ، وهذا دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) وجاءت لصالح الذكور ؛ لأن وسطهم الحسابي أكبر من وسط الإناث

نتائج السؤال الثالث : ومن أجل الإجابة عن السؤال الثالث الذي يقول : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)) في درجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية عند طلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة ، يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى ، الثالثة) ومن أجل التحقق من ذلك حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة لدرجة ممارسة طلبة قسم الجغرافية لمهارات الاستماع في المواد الجغرافية عند طلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة

المحور	المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع	الثالثة	٣,٨٩	٠,٣٠	٩٨	١,٩٦	٢,٢٧	احصائياً عند (٠,٠٥))
	الاولى	٣,٧٤	٠,٣٧				

تدل النتائج الواردة في جدول (٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (اولى أو ثالثة) في مهارات الاستماع ، فقد دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ، فقد جاءت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) ، وهذا دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) ، وجاءت لصالح المرحلة الثالثة ؛ لأن وسطهم الحسابي أكبر من وسط المرحلة الاولى.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولاً - الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي:

- على الرغم من أهمية مهارات الاستماع الا أننا نرى ان مفردات المناهج المعتمدة لا تشمل على أي تدريبات تساعد الطالب في اكتساب تلك المهارات .
- المختصون بالعملية التعليمية لم يدرّبوا طلبتهم على حسن الاستماع ، والانصات الى ما يقدمه اليهم من معلومات بأسلوب منظم قادر على تنمية تلك المهارات .
- اتباع طرائق تدريس تعتمد على الالقاء في تدريس كل المواد الجغرافية ولا يوجد تركيز لمهارات الاستماع

• عدم توفير وسائل تعليمية حديثة داخل قاعة المحاضرة تساعد في اشراك أكثر من حاسة في التعليم منها حاسة السمع التي تعمل على تفعيل مهارات الاستماع.

ثانياً: التوصيات : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة توجيه المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ببناء برامج تدريبية لجميع التدريسيين وتدريبهم على مهارات الاستماع حتى يتمكنوا من تعليمها الى طلبتهم.
- على التدريسي العمل على تهيئة الجو النفسي الملائم أثناء المحاضرة للاستماع والمناقشة وتبادل وجهات النظر بينه وبين طلبته .
- توجيه الطلبة الى أفضل طرائق استثمار مهارات الاستماع عن طريق المشاركة بورش التنمية البشرية .
- العمل على توجيه الإباء بالاهتمام بمستقبل أولادهم والحرص على عدم اقحام الأبناء في مشكلاتهم وخلافاتهم .

ثالثاً : المقترحات: استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كليات اخرى وأقسام أخرى .
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على وجهات نظر التدريسيين لمعرفة أسباب تدني التحصيل عند طلبة قسم الجغرافية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
- ملاحظة : - لم يتسنّ للباحث إضافة الملاحق مع البحث ، وذلك لشروط النشر في المجلة ؛ إذ تشترط عددا من الكلمات ، ولا يمكن قبول البحث اذا تعدى ذلك العدد.
- توثيق المصادر في متن البحث ، وفي قائمة المصادر جاء بناءا على شروط المجلة التي نشر بها البحث وهي بهذا تسعى الى الدخول ضمن المستوعبات العالمية .

المصادر: أولاً: المصادر العربية :

القران الكريم

- ابو جادو ، صالح محمد (١٩٩٨) ، علم النفس التربوي ، عمان ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- بيدي ، رحيم كاظم (٢٠١٩) : واقع توظيف تدريسي قسم الجغرافية لمهارات التواصل التربوي غير اللفظي في تدريس الجغرافية من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٥٨ ، العدد ٢ ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، ص ٦٥ - ٩٨
- جبر ، محمد جثير وبيدي، رحيم كاظم (٢٠١٧)، مقدمة في التفكير - التفكير التاريخي والتفكير الجغرافي /نموذجاً ، بغداد ، مؤسسة نائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع
- الجبوري ، رغد سلمان علوان و شهيد ، سعدون بدر (٢٠١٠)، مستوى طلاب الصف الخامس الادبي في مهارتي الاستماع و القراءة الهجرية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية ، العدد ٢٠ ، جامعة بابل ، العراق ، ص ٢١٤
- جمل ، محمد جهاد و هلالات ، دلال (٢٠٠٨) ، مهارات الاتصال الانساني اللفظية و غير اللفظية في اللغة العربية ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي
- حجاب ، محمد منير (١٩٩٩) ، مهارات الاتصال ، القاهرة ، دار الفجر
- زاير ، سعد علي و داخل ، سماء تركي (٢٠١٦) ، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق ، عمان ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع
- زهران ، حامد عبد السلام و آخرون (٢٠٠٧) ، المفاهيم اللغوية و اسسها مهارتها تدريسها تفويمها ، عمان ، دار الميسرة للنشر و التوزيع
- الزويبي ، عبد الجليل ونجيب ، اسكندر (١٩٧٢) ، مشكلات طلبة الصف السادس الثانوي في محافظات بغداد والبصرة وبنوى ، جامعة بغداد ، بغداد ، مركز البحوث والنفسية
- سمارة ، نواف أحمد والعلايلي ، عبد السلام موسى (٢٠٠٨) ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (١٣٦٣) ، كتاب الخصال ، قم ، الجمهورية الاسلامية الايرانية ، مؤسسة النشر الاسلامي
- طعيمة ، رشدي احمد (٢٠٠٤) ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- طعيمة ، رشدي أحمد و مناع ، محمد السيد (٢٠٠٠) ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب ، القاهرة ، دار الفكر العربي

- عاشور ، راتب و الحوامدة ، احمد (٢٠٠٧) ، اساليب تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- عباس ، محمد خليل واخرون (٢٠٠٩) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١١) ، مهارات الاستماع النشط ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١١) ، مهارات التحدث العملية و الاداء ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- عبد المنعم ، رانية عبد الله (٢٠١٥) : واقع معوقات استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين ، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية) ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، ص ٢٦٨ - ٣٠٤
- عبد الهادي ، نبيل و اخرون (٢٠٠٥) ، مهارات في اللغة و التفكير ، ط٢، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- عبيد ، رياض هانف (٢٠١٦)، فعالية برنامج تدريسي لتنمية مهارة الاستماع عند طلبة كلية الدراسات القرآنية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية ، العدد ٢٧ ، جامعة بابل ، بابل ، العراق ، ص ٦٧٨
- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، عمان ، دار المناهج للنشر و التوزيع
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠)، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط٣ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- مصطفى عبد الله علي (٢٠٠٧) ، مهارات اللغة العربية ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- الناقة ، صلاح احمد و شيخ العيد ، ابراهيم سليمان (٢٠١٦) ، مدى امتلاك طلبة المرحلة الاساسية لمهارات الاستماع ، مدونة معنونه و دراسات جامعية . تم الاسترجاع من الموقع: <http://derast-ps.blospot.com> (27/4/2019)
- نصيف ، عادل عبد الرحمن (٢٠١٥) : تأثير استعمال الاسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، مجلة الفتح ، مجلد ١١ ، العدد ٦٤ ، جامعة ديالى ، ص ٤٠-٧٢
- يونس ، فتحي علي ، واخرون (١٩٨٧) ، تعليم اللغة العربية أسسه واجراءاته ، بيروت ، مطابع الطوبجي

References

- Andreson , P. & Lapp , D. (١٩٨٨) .*Language skills in elementary education*. 4th ed. New York : Macmillan publishing company .
- Mangieri , J. N. ; Stanley N. K. Wilhid & Janes A . (1984) . *Teaching Language Arts : Classroom Application*. New York : Mc6raw – Hill Book company
- Coody B. & Nelson, D. (1982). *Teaching Elementary Language Arts Literature Approach* . Belmont–california wadsworth publishing company .
- Graham , S. (٢٠٠٨) . "How do primary grade teachers teach hand wring?" A national survey Journal Articles , reports–research
- Abu Jado ,S. M. (1998). *Educational Psychology*. Dar Al–Maysara for Publishing, Distribution and Printing. Amman: Jordan
- Baidi ,R. K. (٢٠١٩) . "The reality of teaching employment geographic section of educational communication non–verbal in geographical teaching from the perspective of students", Professor of Humanities and social sciences, volume 58, issue 2, Baghdad University, College of education Averroes of Humanities, p 65–98
- Jaber ,M. Ch. & Beady ,R. K. (2017). *Introduction to Thinking – Thinking Model*. Thaer Al –Essami for publishing and distribution, Baghdad.
- Jubouri ,R. S. & Shahid ,S .B. (201٠). "The level of students in the fifth grade literature in the skills of listening and reading Hijra," College of Basic Education for Educational Sciences and Humanity, No. 20, Babylon University, Babylon, Iraq.
- Jamal, M. J. and Halalat ,D. (2008). *Human and Verbal Communication Skills in Arabic Language*. University Book House, Al –Ain ,United Arab Emirates.
- Hijab, M. M. (1999). *Communication Skills*. Dar Al Fajr ,Cairo, Egypt.
- Zaer ,S. A. & Dakyl, S. T. : (٢٠١٦) *Linguistic Skills between Theorizing and Application*. The Methodological Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Zahran ,H. A. (2007). *Language Concepts and Foundations of Skill and Teaching Assessment*. House of facilitation of publication and distribution, Amman, Jordan.

- Zobaie ,A. & Najib ,I. (١٩٧٢) ." Problems of sixth –stage students / secondary school in Baghdad, Basra and Nineveh", Research and Psychological Center, University of Baghdad, Baghdad
- Al-Qami S. A. (١٣٦٣) . Book of Al-Khasal ,Islamic Publishing Corporation, Qom, Islamic Republic.
- Taima ,R. A. and El Sayed, M. M. (٢٠٠٠) . *Teaching Arabic in General Education Theories and Experiences*. Dar Al-Fikr Al-Arabi ,Cairo, Egypt.
- Ashour ,R. and Al-Hawamdeh ,A.(2007). *Methods of Teaching Arabic Language*. 2nd Edition. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abdel Bari, M. S. (٢٠١١). *Practical Speaking and Performance Skills*. Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- .*Active Listening Skills*. Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abdul-Hadi ,N. et al (2005). *Language and Thinking Skills* . 2nd edition. Al-Massirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Obaid ,R. T. (2016): Effectiveness of a teaching program for the development of listening skills in the students of the College of Quranic Studies, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences ,Issue ,٢٧ Babylon University, Babylon, Iraq.p٦٧٨.
- Atteya ,M. A. (2008). *Language Communication Skills and Teaching*. Dar Al-Manakh for Publishing and Distribution, Amman.
- Kawafha, T. M. (٢٠١٠) *Measurement, Evaluation, Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education*. 3rd Edition. Dar Al Masirah Publishing, Distribution and Printing, Amman
- Mustafa A. A. (2007). *Arabic Language Skills*. 2nd edition. Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- Al-Naqa ,S. A. and Sheikh Al-Eid ,I. S. (٢٠١٦) . "The extent to which the students of the basic stage have not been heard", university studies available on HTTP: /derast-ps.bloypot.com

- Nassif ,A. R. (2015). "The Effect of Using Complex Questions on the Acquisition of Listening Skills among secondary School Students" , Al Fath Journal ,Volume 11, Issue 64 ,Diyala University, pp. 40-72
- Abbas ,Mohammed K. and et al (٢٠٠٩) .*An approach to the Texts in the Education and Psychology*. 2nd ed ,Al-Masera for publication and printing, ,Amman.
- Al-Zubaaee ,A. & Najeeb , I. (1972) ."Problems of the sixth stage / secondary in Baghdad , Basra , Nineveh", University of Baghdad , Center of Researches and Psychology
- Samara , N. A. & Al-Alyali, A. M. (2008) . Concepts and terms in the educational sciences, Al-Masera for printing and publication and distribution, , Amman.